

Distr.: General
30 June 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيسة مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى قرار مجلس الأمن ١٦٧٥ (٢٠٠٦) المؤرخ ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، وكذا إلى قرارات مجلس الأمن السابقة المتعلقة بالصحراء الغربية.

وفي تقريري إلى مجلس الأمن المؤرخ ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ (S/2006/249، الفقرتان ٣٩ و ٤٠)، أشرت إلى عوامل معينة يمكن أن تشكل إغراء قويا، بالاستسلام لعدة سنوات مقبلة، لحالة الجمود فيما يخص الصحراء الغربية. وأعربت عن مخاوفي من أن كثيرا من البلدان في هذه الظروف قد تجد أن الوضع الراهن أهون من أي من الحلول الممكنة. وعلى الرغم من أنني أيدت ممثلي الشخصي في رأيه القائل بأن مجلس الأمن لا يسعه اتخاذ موقف من هذا القبيل، فإن القرار ١٦٧٥ (٢٠٠٦) لم يشر إلى توصياتي، فيما خلا التوصية المتعلقة بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لمدة ستة أشهر أخرى.

وقد اتخذ القرار بالإجماع، غير أن معظم أعضاء المجلس الذين أدلوا ببيانات بعد التصويت أعربوا عن الأمل في أن يُستفاد من الأشهر الستة المقبلة في إحراز تقدم يتجاوز الجمود الراهن، بحيث لا يضطر المجلس في التجديد التالي للولاية في شهر تشرين الأول/أكتوبر إلى أن يقتصر مرة أخرى على اتخاذ إجراء فني محض بالتمديد.

وإنني أدرك أنه في شهر نيسان/أبريل، ربما كانت الفترة التي تخللت تعميم تقريري واتخاذ القرار جد قصيرة لاستيعاب تحذيري من خطر إطالة أمد الجمود.

ومع ذلك، فمن رأيي أنه يجدر بنا جميعا أن نبذل ما بوسعنا لتحريك العملية قدما. ويجري مبعوثي الشخصي استعدادات للقيام بزيارة أخرى للمنطقة، يعتزم أن يستطلع أثناءها، الكيفية التي يمكن بها للطرفين والدول المجاورة أن يساعدوا في تمكين مجلس الأمن من الذهاب إلى ما يتجاوز تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية في قراره في شهر

تشرين الأول/أكتوبر. ولسوف أتابع تقدمه بعناية شديدة، لكي أرى السبيل الذي يمكننا به أن نتفادى ضياع هذه الفرصة.

وأود أيضا أن اقترح أن يعمل أعضاء مجلس الأمن في الأشهر الأربعة القادمة على إعداد قرار ذي طابع جوهري بشأن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية.

وأرجو ممتنا لو تفضلتم إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه المعلومات.

(توقيع) كوفي **عنان**